

## عدد من المسؤولين بمحافظة السليل:

# المليك ترجم اهتمامه بالوطن والمواطن قرارات الرفاهية والرخاء

□ السليل - سعيد آل عبيد:



وكيل محافظة السليل مندوح آل علي



محافظ السليل، منصور ابراهيم العرفج

عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - هو امتداد لعهد زاهر ومشرق حضارياً تميز بخدمة الإسلام والمسلمين والبناء الحضاري للوطن بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - الذي أكمل مسيرة والده المؤسس جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ومن بعده أنباؤه سعود و فيصل و خالد - رحمهم الله جميعاً - حيث تميش في هذا الوطن أياماً مباركة التاريخ شاهد عليها. وفي ذكرى مرور عام على مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تحدث لـ(الجزيرة) عدد من المسؤولين بمحافظة السليل:

بداية تحدث لـ(الجزيرة) محافظ السليل منصور بن ابراهيم العرفج بقوله: عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - عهد زاهر ومشرق حضارياً تميز بخدمة الإسلام والمسلمين والبناء الحضاري حيث تعيش في هذا الوطن أياماً مباركة التاريخ شاهد عليها وذلك في ظل قيادة حكيمه تتصف بالحكمة والشفافية والوضوح وإيسانية شاملة للشعب السعودي والمسلمين في أنحاء العالم فخدم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تبت كل يوم حرصه تجاه قضايا الأمتين الإسلامية والعربية وكذلك بأن يكون قريباً من المواطنين والاهتمام بشؤونهم وزياراته لمناطق ومحافظات المملكة هي عنوان ذلك الاهتمام. فبناء الإنسان السعودي من أهم

بمستقبل أكثر إشراقاً. ودايماً كلماته - حفظه الله - تصور شخصيته ومشاعره الداخلية تجاه الدين ثم الوطن والشعب فكلما لها تأثيرها في نفوسنا جميعاً.

ويأذن الله بلادنا تعيش وستشهد تنمية حضارية متميزة بخدمة المواطن سواء كان ذلك اقتصادياً أو تعليمياً أو صحياً أو اجتماعياً. ومحافظ السليل هي كبقية مناطق ومحافظات المملكة تعيش تنمية حضارية وذلك من خلال تنفيذ مجموعة من المشاريع الحضارية العمل بها بفضل الله ثم بدعم وتوجيهات حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - أمير منطقة الرياض وسمو نائبه صاحب السمو الملكي

أو لوياته - حفظه الله - فقد عاش المواطن والمواطن عنة قرارات سامية تعكس ذلك الاهتمام بما يحقق للفرد السعودي الرفاهية والعيش الرغيد وهي ترجمة حقيقية لحب القائد لآبناء شعبه بما يقوي العلاقة بين القيادة والشعب والتي تتصف بالحب والولاء والقداء ومنها زيادة رواتب الموظفين بالدولة وكذلك تخفيض أسعار الوقود ثم العفو عن سجناء الحق العام وتسديد دين المعسرين إذا ثبت ذلك وكذلك أصحاب الديات. ولا نستغرب جميعاً على أرض الوطن السعودي أو في أنحاء العالم مثل العطاء والاهتمام من نجل جلالة الملك المؤسس الذي آثر حب وطنه على سلامة حياته حينما توجه لفتح الرياض مع قلة العدد والرجال ثم العناية برعاية أفراد الشعب حتى تحقق لهذا الوطن السيادة والشمسوخ الحضاري بفضل الله وتوفيقه ثم بقوة الإيمان بالله وصدق وقوة العزيمة لدى ذلك الفارس الشجاع. وفي ظل هذا العهد الزاهر تتفاهل

الإمير سطاتم بن عبدالعزيز آل سعود.

### نهج عهدنا

كما عبر وكيل محافظة السليل مندوح بن عبدالعزيز آل علي عن هذه المناسبة بقوله: خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز - حفظه الله وأطال في عمره على طاعة الله - تربي في حجر والده جلالة الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن - طيب الله ثراه - تربية سليمة وتشتملة دينية سليمة مستمدة من الكتاب الكريم والسنة المطهرة. لذلك عرف عنه المساعي الخيرة لخدمة قضايا الأمة الإسلامية والعربية واهتمامه بوطنه وشعبه، فهو ذو خلق إنساني سام وعطف أبوي وكرم وسخاء متزايد فهو أخ للكبير وأب للصغير. تتضح تلك الصور كخلق الصبح من خلال استقباله للمواطنين وزيارته لمناطق ومحافظات المملكة وتعاطفه مع أحسوال المسلمين في كل مكان فبالأسس القريب وفي مكرمة ملكية كريمة أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز - حفظه الله - العفو عن بعض سجناء الحق العام والتسديد عن المطالبين بحقوقي خاصة أو ديات ممن ثبتت عجزهم. وهذه الخطوة غير مستغربة من القائد الوالد، فقد עוד الجميع على مثل هذه المبادرات والكرامات التي يقصد بها أولاً وجه الله سبحانه ثم إسعاد شعبه، وهذا النهج هو ما عرف عن موحد الجزيرة ومؤسس المملكة الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن وأبناؤه من بعده وهذا ما زاد اللحمة بين القيادة والمواطن وقوى روابط الألفة والمحبة بين

الجميع حتى أصبح المجتمع السعودي مجتمعاً متعاوناً متماسكاً يملك ثوابت قوية ضد كل من يريد شق صفوفه. فخادم الحرمين الشريفين ملك أحب الخير لبلده ولشعبه وللمسلمين وذلك من فطرة دينية. والمتبر في كلماته - حفظه الله - في خطابه للشعب عقب مبايعته ملكاً على هذه البلاد يجد أن ملكنا قد جعل نصب عينه سخافة الله فهو يعمل للوقاء بمسؤولياته قائداً لهذه البلاد وإماماً للمسلمين مستثيراً يهدي الشريعة السمحة. فخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله وأبده بصره - حقق لوطننا الغالي تنمية حضارية متجددة في طورها التكنولوجي الحديث ومتنوعة في شموليتها لخدمة الوطن والمواطن.

ولم يقف عطاء أيادي الخير على حدود الوطن بل شملت رعاية المسلمين والاهتمام بهم وهذا النهج القويم ليس مستغرباً على هذا القائد وهو دائماً يذكرنا بقول الرسول - صلى الله عليه وسلم -: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته). ويفضل الله تعالى ثم يفضل قيادتنا الرشيدة - أعزها الله - تحقق لاجتماعنا السعودي الألفة والمحبة ويسوده التعاون والتآزر فكان بذلك مجتمعاً سعيداً متمسكاً بعقيدته الإسلامية، معترفاً بقدراته الأصيلة مفتخراً في كل موطن بقيادته الرشيدة - أعزها الله - التي لا تدخر جهداً لرعاية الوطن والمحافظة على مكتسباته لتحقيق الأمن والأمان والرفاهية لكل المواطنين والمقيمين على أرض بلاد الحرمين الشريفين. سائلاً الله بأن يحفظ لنا قيادتنا الرشيدة - أعزها الله - وأن يديم على وطننا الغالي نعمة الأمن والاستقرار.